

مولد النور والولاية الربانية | اللقاء 30 | #وقفات_تربوية_من_السيرة_النبوية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

نبدأ اليوم باذن الله تبارك وتعالى او ما يتعلق بسيرة محمد صلى الله عليه وسلم مهمين جدا. كانت المقدمة الالوانية متعلقة باهمية جواز السيرة. وكانت المقدمة عن حال الناس ومن غير وحي. كيف ملئت ظلما وجورا. هل الارض ازاى - [00:00:00](#) بالفواحش والبعد عن الله. حال الارض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله نظر الى اهل الارض جميعا. فرقتهم عربا عجبهم ان بقايا من اهل الكتاب اثار بسيطة جدا من الناس اللي هم كانوا من اهل الكتاب دول اللي ربنا سبحانه وتعالى كان - [00:00:33](#) وارضى عنهم اللي تمسكوا ببقايا الدين الصحيح. ان تمسكوا ببقايا التعاليم التي جاء بها المسيح عيسى ابن مريم ورسول الله عليه الصلاة والسلام وتمسكوا بما كان عليه موسى عليه الصلاة والسلام غير بقايا من اهل الكتاب من اليهود والنصارى في هذا الوقت - [00:00:53](#)

اذن الله سبحانه وتعالى للنور ان ينزل الى الارض. وكان هذا مؤذنا سيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم. درس النهاردة بنبي به معنى اقيم من اهم القيم هناخذ هذه القيمة من سورة الضحى؟ قال الله سبحانه وتعالى الم يجدك يتيما - [00:01:13](#) ووجدك ضالا فهدى. ووجدك عائلا فاغنى. قيمة النهاردة ان الله سبحانه وتعالى اذا تولى انسان فانى لهذا الانسان ان يضر؟ وانى لهذا الانسان ان يؤذى الله ولي الذين امنوا. الله سبحانه وتعالى سمي نفسه الولي وهو الولي الحميد. سبحانه وتعالى - [00:01:43](#) سمي نفسه الولي بالمعنى المحب والناصر والكافي والمؤيد سبحانه وتعالى. الله سبحانه سبحانه وتعالى اذا تولى انسان كفاه الله سبحانه وتعالى ما اهمهم من امر الدنيا وما اهمه من امر الدين. بل وما اهمه - [00:02:13](#) الله سبحانه وتعالى لو تولاك لو تولاك لاوصل الله عز وجل اليك كل خير اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلاة وتر او في كثير من الاوقات في صلاة الوتر. كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:33](#) عليه وسلم يرفع يديه الى السماء ويقول اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت والتالته وتولني فيمن توليت. فيه ناس ربنا سبحانه وتعالى تولاهم وتولى امرها فلا تقع في مكروه الا ورفع الله عنها هذا المكروب. ولا يصيبها من اذى الا ويدفع الله عنها هذا الاذى. بل - [00:02:53](#)

وترى الله سبحانه وتعالى يتولاهم في امر الدين. يدفعها الله سبحانه وتعالى دفعا لطاعته. ويعصمها الله سبحانه وتعالى حالة من معصية دي معنى ولاية الله للعبد. معنى ان يتولاك الله سبحانه وتعالى ان يكون سمعك الذي تسمع به - [00:03:23](#) الصوت الذي تبصر به ويدك التي تبطش بها وقدمك التي تمشي بها. ان يتولاك الله في جوارحك فيعصمك من كل سوء ان الله سبحانه وتعالى يتولاك اذا وقعت في مكروه او ضر او اذى. فقال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي ولئن - [00:03:43](#) تاني ها لاعطينه ولان استعاذني لاعينن ده باختصار معنى تولني فيمن توليت. ده باخت اللهم عن تولني فيمن توليت. الله سبحانه وتعالى هدد نساء النبي. وان تظاهرا عليه ها فان الله هو مولاه. هو مولاه اي ناصره وكفيه. سبحانه وتعالى. ان ربنا سبحانه وتعالى - [00:04:03](#)

الا يتولى امرك ان ربنا سبحانه وتعالى يتولى امرك فيحميك ويحوطك. ولو في يوم من الايام حد يمكرك او يكيد لك فان الله

سبحانه وتعالى يجعل كيدك في نحره. ويجعل تدبيره - [00:04:33](#)

في تدميره ليخرجك الله سبحانه وتعالى من هذا المكروه ومن هذا السوء. قال تعالى وكان في المدينة تسعة موطن يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما - [00:04:53](#)

مشاهدنا ما لي كاهله وانا لصادقون. وشف سبحان الله كيف كادوا لهذا النبي الكريم ويخرجه الله من هذا الكيد وهذا المتن وربنا بعد كده يقول لنا فانظر كيف كان عاقبة مكرهم ان دمرناهم. مكروا بنبي الله صالح - [00:05:13](#)

له ولكن الله تولاه فجعل كيد هؤلاء الذين ارادوا ان يكيّدوا للصالح في نحورهم. في يوم من الايام تلاقي واحد بيكيد لك عايز يوقعك في مكروه. ولكن لان الله وليك. انت علاقتك مع ربنا كويسة. فان الله عز وجل - [00:05:33](#)

يحوطك ويحميك من هذا الكيد. ويحميك من هذا المكس. سبحان الله! وانظر الى اهل مكة في دار الندوة زي ما هناخد يوم الهجرة. ازاى الف في دار الندوة وهدهم التفكير الشيطاني ان يأخذوا من كل قبيلة رجل ويخرجوا على النبي صلى الله عليه وسلم فيضربوه ضربة - [00:05:53](#)

رجل واحد فيتفرق دم النبي بين القبائل. شف الكيد وشوف المكر ربنا بيقول. واذ يمكر بك الذين كفروا. ها ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. درس النهاردة هنقدر نفهم منه - [00:06:13](#)

يعني ايه؟ ان ربنا سبحانه وتعالى وليك. حسن علاقتك به ان انت محتاجه انه يحميك. وينصرك. انت ربنا سبحانه وتعالى اوي انه يأخذ بيدك لطريق الهداية. انت محتاج ان ربنا عز وجل يحميك ويحوطك ويؤيدك - [00:06:33](#)

ويساعدك. احنا محتاجين ربنا قوي. اصحاب الكهف خرجوا من الكهف خرجوا من على فكرة اصحاب الكهف كانوا اثرياء جدا اغنياء جدا. والدليل على كده لما دخلوا الكهف قالوا فابعثوا احداكم - [00:06:53](#)

اريكم هذه الى المدينة لينظر ايها ايه فابعثوا احداكم بورقكم هذه الى المدينة ها فلينظر ايها ايه ازكى طعاما. لما نقول لحد النهاردة احنا عايزين نفطر النهاردة. حد يا جماعة يروح مسلا يجيب لنا اكل من هناك - [00:07:13](#)

ده من اعلى المطاعم في المنصورة. اذا اللي هيقل هاتوا لنا اكل من اعلى مطعم في المنصورة. دول كانوا فقراء ولا اغنياء؟ عليه الناس طب هيطلعوا يقعدوا في كهف ده معنى اسم الله الهلي. ان ربنا يتولاك - [00:07:33](#)

ان هم يخشوا الكهف فربنا سبحانه وتعالى يحميهم وينصرهم ويأيدهم ويساعدهم يخشوا الكهف فكانت الشمس في وش الكهف. فمممكن وهم في وش الكهف الطب يقول ان الشمس وهي كده لجلدهم لفترات طويلة تجيب لهم سرطان. فربنا سبحانه وتعالى يغير مسار الشمس. وترى الشمس اذا طلعت ها - [00:07:53](#)

تزاوروا عن كهفهم ذات اليمين واذا ضربت تقرضهم ذات الشمال. ده اسم الله الولي. ان ربنا يتولاك. وبعد كده ربنا يقول لنا ذلك من آيات الله ان انا اغير نواويس الكون اغير حركة الشمس علشان الشباب دول ده معنى اسم الله الولي. وبعد كده - [00:08:23](#)

ايه ده هيناموا على الارض لفترات طويلة. النهاردة لو انسان مريض ونام على السرير لفترات طويلة بيحي له ايه؟ قرحة قرحة فراش. فربنا يقول لك ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال ليه؟ عشان ما تجي لهمش قرحة. ابن عباس بيقول والله لو ثبتوا على حالهم لاكلتهم - [00:08:43](#)

والارض تجي لهم قرحة تاكل اجسادهم. قال الله سبحانه وكلهم باسط ذراعي بالوصيد. الوسيط الباب بالمسجد الحطة اللي قدام المسجد. ده اسمها الوسيط. الكلب ما يقاش جوة. الكلب يبقى برة. ليه يبقى الكلب برة؟ عشان اي حد يخش حد يقرب - [00:09:03](#)

من الكهف يلاقي كلب يبعد. لان الناس عارفة ان الكلاب في الاماكن البعيدة بتبقى عايشة في مجموعات. فلما يقول ان ده قدام الكهف يبقى باقي الكلاب فين؟ اوعى حد يقرب من هنا. فبقت حماية. الامر الثاني ان الكهف ده مكان تنزل ملائكة على هؤلاء - [00:09:23](#)

اللي ترعاهم صح؟ وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. الملائكة لا تدخل بيت فيه كلب فلازم الكلب يبقى برة. ده مش كده وبس ربنا يقول لنا وتحسبهم ايقاظا وهم ايقاظا عندهم مفتوحة. بس هم نايمين. طب ليه عندهم مفتوحة - [00:09:43](#)

الطب يقول لك ان العين لو فضلت مقفولة لفترات طويلة الماية اللي فيها تذبل. تجف. وكده العين تتدمر وتموت فشاء الله عز وجل ان في تلتمية وتسعة سنة تفضل العينين مفتوحة. علشان ما تبصش. وبعد التلتمية - [00:10:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الناس اللي كفروا اللي كانوا عايشين في الزمان وبيعبدوا الاصنام يموتوا الجيل ده يحفظهم من كل در ومن كل مكروه. ده اسم الله الولي. وهم في - 00:10:23

الكهف الكهف مكان مظلم. آآ الهواء فيه راقد مليون بكتيريا وفيروسات ربنا سبحانه وتعالى يقول لك وهم في فجوة يعني وهم في فجوة منه. فجوة عاملة زي مكان كده ثقب في قلب الكهف كده يدخل الهواء - 00:10:33

جديد ويخرج الهواء القديم. علشان الهواء يفضل نقي. ده اسمه ده من دلائل اسم الله الولي. من دلائل اسم الله الولي من دلائل اسم الله الولي ان يوسف عليه الصلاة والسلام رغم انه شاب وفي ولد بعيدة وغريب عن الناس وعبد والمرأة صاحبة - 00:10:53

وجمال تقول له هيت لك. يقول لها ما عاذ الله. ده اسم الله الولي. انه يحفظك من المعصية. وانه يحوطك بعيدا عن المعاصي ان سبحان الله يركض وانت في شاب وفي قمة شهوتك. يقذف في قلبك حب الايمان وحب الطاعة وحب العبادة. الله يقول - 00:11:13

ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. ده اسم الله الولي. انك دايم من كل قلبك يا رب تولني فيمن توليت. ايه علاقة الكلام اللي انت بتقوله ده بالنبي صلى الله عليه وسلم وبسيرة النبي - 00:11:33

ده اول درس نتعلمه من اول مرحلة من مراحل حياة النبي صلى الله عليه وسلم. من الميلاد الى البعثة. ازاى ربنا سبحانه وتعالى وكان يحوط نبيه صلى الله عليه وسلم يدفع عنه كل اذى ومكروه. كيف ان الله حب اليه الايمان؟ فكان - 00:11:53

في غار حراء. كيف ان الله سبحانه وتعالى حماه من اثم الجاهلية؟ فابعد الله سبحانه وتعالى عنه عبادة الاصنام هو عبادة الاوثان. ازاى ربنا يؤدب النبي صلى الله عليه وسلم انه يرعى الغنم وهو صغير؟ ليه يرعى الغنم؟ لمعاني عظيمة. ليه النبي - 00:12:13

وسلم ابوه وامه يموت وهو طفل صغير. معاني عظيمة نتعرف عليها من خلال اول درس معنا النهاردة في السيرة. الله ولي الذين امنوا وهو ولي الذين امنوا لو ربنا تولاك ما تشيلش هم حاجة. ما تشيلش هم حاجة - 00:12:33

تولى الله سبحانه وتعالى نبيه من بداية امره. فكان من اهم صور ولاية الله عز وجل عن نبيه صلى الله عليه وسلم ان اصطفاه الله سبحانه وتعالى وجعله في نسب قومه. ربنا سبحانه وتعالى اصطفى - 00:12:53

فالنبي صلى الله عليه وسلم كده من انسب عائلات العرب وانسب قبائل العرب. ابو سفيان لما وقف بين يديه رقد وسأله عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف نسبه فيكم؟ فقال له هو فينا ذو نسب؟ صاحب نسب عظيم جدا - 00:13:13

وجعفر ابن ابي طالب لما وقف بين يدي النجاشي والنجاشي ببسألهم فيقول له من هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ قال انه قد بعث فينا رجل نعرف نسبه فينا. النبي صلى الله عليه وسلم بعث في قبيلة من اعظم القبائل في العرب - 00:13:33

وجعل الله عز وجل نسب نبيه صلى الله عليه وسلم من اعظم انواع الانساب. قال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى بني هاشم من قريش واصطفاني من بني هاشم. تخيل - 00:13:53

ربنا سبحانه وتعالى اختار للنبي نسب عالي قوي. اعظم نسب ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فاصطفى الله من ابراهيم ولده اسماعيل وبعد كده من ولد اسماعيل اصطفى الله كنانة. ومن كنانة اصطفى الله قريش. ومن قريش اصطفى الله بني هاشم - 00:14:13

ومن بني هاشم اصطفى النبي اصطفى الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم. وده اول معنى من المعاش المهمة هو ليه ربنا يختار النبي في النسب العظيم ده؟ ها عايزين ناخذ وندي مع بعض ليه ربنا يجعل للنبي نسب عظيم - 00:14:33

قول الله يفتح عليك ادي المعنى الاول وهذا معنى الولاية من الله عز وجل. لما يكون النبي ذو نسب الانبياء سيعاد الناس هتعايدهم. اصحاب الدعوات الصادقة في كل مكان الناس بتعايدهم. فالانبياء عودوا - 00:14:53

فكان لابد يكون لهم ظهر يحميهم ويحطهم ويساعدهم من البشر. فاختر الله سبحانه وتعالى نسبا عظيما النبي صلى الله عليه وسلم ليه؟ علشان يكونوا سبب في حمايته. ويكونوا سبب في ان هم يكونوا في شهره. زي ما كان عم النبي صلى الله عليه وسلم بيصنع مع

النبي - 00:15:23

ليه ربنا سبحانه وتعالى يصطفى النبي صلى الله عليه وسلم في نسب عظيم؟ ليه؟ اتفضل. تعظيما له ممكن ليه؟ الله يفتح عليك. لان لو كان النبي صلى الله عليه وسلم من عامة الناس فقير من الفقراء ولا لا نسب له. ويطلع يقول للناس انني ادعوكم الى الله. الناس

هتقول ده ده رسول - 00:15:43

من عند الله واللي هيقوله ده ده واحد عايز آآ عايز مكانة وسلطة والكلام ده اكتر حاجة يقول لك انت عايز سلطة لا والله انا ابليغ دين الله وانا لو مش عايز سلطة ولا حاجة انا قبلت هي اعظم قبائل قريش. هي اعظم قبائل قريش - 00:16:13

الامر اللي بعد كده لان الناس اذا رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبيلة عظيمة من قومه في قبيلة عظيمة من قومه فلا يجد الناس ابدا غضاظة ان ينطوي الناس تحت لواء النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لما يعرفوا ان هو فعلا مش محتاج ان هو يكون -

00:16:33

حاجة عالية في هو كده كده حاجة عالية اصلا بنسبه وبخاصة لما نعرف ان العرب اصلا وبخاصة لما يعرف ان العرب اصلا كانت الاصل عندها السلطة عندها في مصر. السلطة عندها في النسب. شاء الله سبحانه وتعالى شاء الله سبحانه - 00:16:53

ان يختاروا النبي صلى الله عليه وسلم في نسب قومه. يتزوج ابوه عبدالله بامه امنة ثم بعد ذلك يموت عبدالله ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بطن امه. ويموت الام - 00:17:13

ويشاء الله سبحانه وتعالى بعد ست سنوات من مولد النبي صلى الله عليه وسلم ان تموت الام. ليتربى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتيما ليتولاه ربه سبحانه وتعالى بالرعاية والتربية والتأديب - 00:17:33

ودي من صورة ولاية الله عز وجل ايضاً لنبيه صلى الله عليه وسلم. ليه النبي صلى الله عليه وسلم يدوق مرارة اليتيم وهو صغير ليه النبي صلى الله عليه وسلم يولد بلا اب وبلا ام؟ يولد والاب ميت وبعد شوية الام تموت - 00:17:53

ويعاني النبي صلى الله عليه وسلم حالة اليتيم وهو صغير. ليه يا ترى؟ ليه؟ ليه النبي صلى الله عليه وسلم يكون يتيم وينشأ يتيم ويتربى يتيم. ليه؟ ليه يكون عند جده شوية وعند عمه شوية؟ ليه؟ ليه؟ ليه النبي صلى الله عليه وسلم يتربى بهذه الحالة -

00:18:13

على فكرة كثير من الناس تظن ان ده شيء وحش. لا والله وعسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً. ليه النبي صلى الله عليه وسلم ينشأ يتيم. اه علشان ربنا هو اللي يتولاه. ليه كمان - 00:18:33

علشان قلبه لا يتعلق باحد الا الله. معاني جميلة ليه كمان؟ اسوة للام علشان كل يتيم ما يزعلش قالش انه يتيم علشان يعني برضو ليه كمان اصل لما يتربى يتيم فقيس - 00:18:53

حيث ربى النبي صلى الله عليه وسلم على كل معاني الانسانية. لازم يا محمد تشعر بفقد الام. وللازم تشعر بفقد الاب. لان انت بعد كده اللي يكون اب وام واخ وعم وخال وعم للأمة كلها. فلازم تشعر بفقد النعمة من وانت صغير علشان بعد كده تكون انت - 00:19:13

لكل انسان بيقلولوا نشأ النبي صلى الله عليه وسلم يتيما ليحمله ربه سبحانه وتعالى اكثر احساسا بالمعاني الانسانية النبيلة فصاحب التجربة ادري ممن لم يمر بهذه التجربة. اللي يعيش فقير وبعد كده ربنا يدي له المال تلاقيه ما شاء - 00:19:33

هو بيغدق الاموال على الفقراء والمساكين. اصله داق طعم الفقر. واللي هيتربى يتيم يفقد معاني الابوة وفقد معاني الامومة بكرة لما يكبر تلاقيه من احن الناس على ولده. تلاقي دايم الانسان كده اللي فقد ابوه وهو صغير. او فقد امه. سبحان - 00:19:53

لما يقبض بيبقى مليون مشاغس. مليون رقة قلب. مليون احساسيس. تجاه سبحان الله اولاد من بعدي فشاء الله سبحانه وتعالى انه يربي النبي صلى الله عليه وسلم يتيم علشان هذا المعنى كذلك ايضاً - 00:20:13

ربنا سبحانه وتعالى اراد ان النبي صلى الله عليه وسلم ينشأ يتيما علشان ما يجوش بعد كده يقولوا اصل هو اراد انه يبني مجد اخذه من ابيه او امه لا والله. ابوه وامه مات وهو صغير - 00:20:33

فلا يبحث عن مجد وانما يبحث عن تبليغ رسالة للناس. شاء الله سبحانه وتعالى لنبيه ان يتربى يتيما علشان ما يكونش فيه اب يغرس فيه معالم الجاهلية وعبادة الاوثان. وكل شوية ياخده بايديه ويوديه عند صنم - 00:20:53

له من دون الله. لا لا لا. شاء الله سبحانه وتعالى ان يكون الذي يتولى امر نبيه صلى الله عليه وسلم. هو الله علشان يغرس في قلبه حب الطاعة. حب العبادة وحب وحب القرب من الله سبحانه وتعالى. وعلى فكرة - 00:21:13

اللي يتدبر دايم يا اخواننا في موت الاب موت والد النبي صلى الله عليه وسلم. وان اللي يتولى تربيتهم من بعده الام ان المسألة دي مش صدف على فكرة. ده اغلب الانبياء اللي ربنا ذكر قصصهم في القرآن الذي تولى التربية لهؤلاء الانبياء منذ الصغر كانوا مين -

00:21:33

كانوا الامهات زي مين؟ موسى احنا ما نعرفش مين ولد سيدنا موسى. حد يعرف مين ولد سيدنا موسى ولد سيدنا موسى. ولكن لا نعرف من القرآن الا ام سيدنا موسى. اللي تولت تربية سيدنا موسى. وما نعرفش اي - 00:21:53

حاجة عن سيدنا عيسى الا الام لان هو ما لهوش اب. فاللي تولى تربية سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام كان مين؟ طيب وسيدنا اسماعيل عليه الصلاة والسلام. مين اللي تولى تربيته؟ ومين اللي تولى رعايته؟ ومين اللي تولى تربيته الحقيقية؟ مين؟ ابوه؟ لا ربنا كان يأمر - 00:22:13

سيدنا ابراهيم سيب ابنك هنا في المكان ده وامش. ويجي له بعد كده وهو شاب. مين اللي تولى تربية سيدنا اسماعيل؟ الام السيدة هاجر لاحزت ان كل الانبياء اللي كان بيتولاهم الامهات علشان كده بنقول دايمًا حاولوا دايمًا الشباب لما - 00:22:33 بيختار الزوجة. اختار الزوجة اللي تربى لك ولدك احسن تربية. وافضل تربية واعظم تربية. شاء الله سبحانه وتعالى ان يجعل نبيه يتيما حتى لا تتدخل يد اب حانية في توجيهه. بل يتولاه الله سبحانه وتعالى بالرعاية - 00:22:53

ليتحقق فيه قول الله عز وجل واصطنعتك لنفسى. ليتحقق فيه قول الله عز وجل ولتصنع على عيني حتى لا يتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مبادئ الجاهلية من اب او ام. حتى لا يتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعراف الجاهلية من - 00:23:13

او ام وانما يتوقى النبي صلى الله عليه وسلم التعليمات والتوجيهات من لدن حكيم خبير. سبحانه وتعالى. من يقول ابو حيان وهو ينقل عن جعفر الصادق احد واحد من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم فيقول انما يتم النبي صلى - 00:23:33

صلى الله عليه وسلم لئلا يكون عليه حق لمخلوق. سبحان الله! لئلا يكون عليه حق لمخلوق. وانما يكون الحق الكامل لله سبحانه وتعالى. عشان يفضل النبي صلى الله عليه وسلم مع ربه سبحانه وتعالى - 00:23:53

ليعلم كل انسان منا ان العزة مش بالاب ولا بالام. ولا الكرامة من الله بالاب والام والله واخواتي اخواني واحبابي العزة ما بتكونش باب وام ولا الكرامة في الدنيا بتكون باب وام ولا القوة في الدنيا بتكون باب وام - 00:24:13

ولكن العزة والقوة والمدد والمكانة والكرامة انما تكون من عند الله سبحانه وتعالى. ليعلم الجميع ان انت مش هتكون بوالدك ولا والدتك. انت هتكون يوم ان يتولاك الله هو ده المعنى اللي احنا عمالين ندور في فلك النهاردة. الله ولي الذين امنوا. في - 00:24:33

في يوم اللي هيتولاك ربنا سبحانه وتعالى لك العزة ولك القوة ولك التأييد ولك المدد. في كثير من الاوقات ممكن تكون في حالة الطفل فيها بينفع ولا الام فيها بتنفع ولا قايل مال بي فيها بينفع ولا ينفع فيها الا ان يتولاك الله سبحانه وتعالى - 00:24:53

عايزين نعرف ان الرفعة والعزة لا علاقة لها باليتم. الرفعة والعزة لا علاقة لها باليتم العزة والرفعة مش معناها ان والدي ووالدتي يكونوا عايشين. ولكن العزة والرفعة ان ربنا سبحانه وتعالى يدعو لك. ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:25:13

جيت اقول لك مات الاب ست سنين وماتت الام والله سبحانه وتعالى من رعايته نبيه صلى الله عليه وسلم ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم مع مرضعته حليلة السعدية الى بني سعد. وهناك - 00:25:33

كان العام عما قاعة السنة اللي خدت فيها حليلة السعدية رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان عن مجاعة عن شدة عن كرب عن هم الانعام بتموت في الابل والبقر والغنم الكل بيموت. الا حليلة السعدية. فمذ - 00:26:03

اخذت رسول الله صلى الله عليه وسلم والبركة في حياتها. والبركة في حياتها. سبحان الله يطلع النبي صلى الله عليه وسلم للبديع مع امه مع امه حليلة السعدية. وهناك يظهر اثر جديد من رعاية الله - 00:26:23

سبحانه وتعالى لنبيه. ايه يا ترى الامر ده؟ حادثة شق صدر النبي صلى الله عليه وسلم. حادثة شق الصفح يرسل الله سبحانه وتعالى بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعب مع الاولاد عند حليلة السعدية - 00:26:43

اذ يأتي ملكان فيشقان صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يستخرجان قلبه يمسى القلب النبي صلى الله عليه وسلم بماء زمزم

ثم يأخذان بعد ذلك مضغة صغيرة سوداء من القلب ثم تلقى ويقول - [00:27:03](#)

من هذا حظ الشيطان منك؟ بدأ النبي صلى الله عليه وسلم من وهو صغير ان ربنا سبحانه وتعالى ينزع حز الشيطان من قلب النبي النبي صلى الله عليه وسلم ولما ترى حليلة السعدية ذلك تأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعود مرة ثانية - [00:27:23](#)

الى امه اميرة خذي الولد. خافت عليه جدا. بعد ما تحدث الصبيان بما حدث لرسول الله صلى الله عليه اخوانا دي كرامة ده تولى الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ان من البداية لازم النبي صلى الله عليه وسلم ينزع منه حظ الشيطان - [00:27:43](#)

دي عناية من الله سبحانه وتعالى. يقول انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل عليه السلام وهو يلعب مع فاحذه فصصره فشق عن قلبه فاستخرج القلب ثم استخرج منه علقه وقال هذا حظ الشيطان - [00:28:03](#)

ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لثمه ثم اعاده الى مكانه وجاء الغلمان يسعون اونا الى امه فقالوا ان محمدا قد قتل. الحقي محمد قتل. ان محمدا قد قتل. فاستقبلوه صلى الله عليه وسلم وهو ابن سنتين - [00:28:23](#)

منتقع اللون وشه اصفر صلى الله عليه وسلم. قال انس رضي الله عنه ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد اثر المخيط في صدره. ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يريني اخذ المخيط في صدري. وفي رواية من طريق في طريق ابي نعيم رضي الله -

[00:28:43](#)

كانت حاضنتي من بني سعد بن بكره فانطلقت والنبي يبكي فانطلقت انا وابن لها في بؤم لنا. في اغنام لنا صغيرة ولم نأخذ معنا زاد. فقلت يا اخي اذهب فاتنا بزاد من عند امنا. فانطلق اخي - [00:29:03](#)

فكثت عند البهم وحدي. فاقبل طائران ابيضان كأنهما نسران. فجاء احدهما لصاحبه فقال اهو هو هو فقال نعم فاقبل يبتدراني

فأخذاني فأبطحاني على قفاي. نيمه النبي على ظهره فشق بطني - [00:29:23](#)

قم ثم استخرج قلبي فشقه فأخرج منه علقتين سوداوين. علق قطعة لحم صغيرة سودا فقال احدهما لصاحبه ائتني بماء ثلج فغسل به جوفي ثم قال ائتني بماء برد فغسل به قلبي ثم قال - [00:29:43](#)

قل ائتني بالسكينة ائتني بالسكينة فوجاء بالسكينة فوضعها في قلبي ثم قال احدهما لصاحبه خذه فخاطه وختم على قلبه بخاتم

النبوة. وختم على قلبه بخاتم النبوة. اذا بدأ ربنا سبحانه - [00:30:03](#)

وتعالى الان مرحلة الاعداد للنبي صلى الله عليه وسلم. لكي يتحمل ما لا يتحمله بعد احد بعد ذلك ثم بعد ذلك خرجت به حليلة الى امه رضي الله صلى الله عليه وسلم الى امه امنة - [00:30:23](#)

ليبقى النبي صلى الله عليه وسلم عندها حتى ماتت امنة. ولما ماتت امنة تولى النبي صلى الله عليه وسلم من بعد امنة جده

عبدالمطلب. وكان يحبه حبا شديدا وكان يقرب منه وكان يوضع لعبد المطلب في فراش الكعبة في في ظل الكعبة فراش لا

يجلس عليه احد - [00:30:43](#)

اجلالا لعبد المطلب. جد النبي صلى الله عليه وسلم كان له فراش في ظل الكعبة لا يجلس عليه احد ابدا اجلالا وتعظيما لهم فكان

عبدالمطلب يأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجلسه معه على هذا الفراش. فيأتي - [00:31:13](#)

في اعمامه اعمام النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو ولاد عبد المطلب ينزلوا النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول عبد المطلب لا دعوه دعوا ابني. فان له لا شأن. سيبوا ابني - [00:31:33](#)

ابني ده هيكون له شغل كبير جدا بعد ذلك. ثم يجلسوا معه على فراشه ويمسح على ظهره. وكان النبي صلى الله عليه وسلم منه اطيب المعاملة وافضل المعاملة. ثم بعد ذلك بدأت سورة اخرى من رعاية الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم. ان النبي من

وهو - [00:31:43](#)

هو صغير يرعى الغنم. كعادة كل الانبياء. قال صلى الله عليه وسلم وما من نبي الا ورعى الغنم وفي صحيح البخاري من حديث ابي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا ورعى الغنم. قلنا يا رسول الله وانت - [00:32:03](#)

وانت كمان يا رسول الله ورعت الغنم؟ فقال نعم كنت ارعاها على قرايط لاهل مكة. وفي رواية قال من حديث جابر قال النبي صلى

الله عليه وسلم قل جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباش الكباش اللي هو ثمر الارك - [00:32:23](#)
فقال النبي عليكم بالاسود منها. عليكم بالاسود دي خبرة ما يكونش عارفها الا واحد راعي الغنم فقلنا يا رسول الله كأنك رعيت الغنم.
انت رعيت الغنم شكلك كده ورعيت الغنم. فقال صلى الله عليه وسلم نعم - [00:32:43](#)

ما من نبي الا وقد رعاها. والسؤال اللي بي طرح نفسه علينا ليه ربنا سبحانه وتعالى من وسط عشرات الوظائف اللي كانت موجودة في مكة؟ ليه ربنا ربنا يختار النبي لرعي الغنم بالذات. جميل ها - [00:33:03](#)

رائع رائع. رائع. بصوا يا اخوانا. رأي الغنم يولد الانسان على الحلم ليه؟ آآ هو خايف عليها من الذئاب. فهو من جواه شفقة ورحمة
فعمال ياخذها يمين وياخذها شمال رعي الغنم فيه مشقة عظيمة بيحتاج لصبر بالغ لان كل شوية واحدة تروح يمين وواحدة -

[00:33:23](#)

روح شمال وراعي محتاج انه يجري ورا دي ويجيبها كده ويجري ورا دي ويجيبها كده. رعي الغنم بيغرس في صاحبه التواضع
علشان ما يتكبرش بعد كده. انت نبي لازم تكون متواضع مع كل الخلق. هتقعد مع الفقير وهتقعد مع كل الناس. فلازم يكون عندك
تواضع. لا - [00:33:53](#)

يأتي هذا التواضع ابدأ من رأي الغنم. كذلك ايضاً رعي الغنم يعطي للانسان رق في القلب. لان الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا ان رقة القلوب في اهل الغنم. الانسان سبحانه الله يصاب برقعة في قلبه من رعي الغنم - [00:34:13](#)
ده ربنا عمال يأهل النبي على صفاته. ربنا بيدرب النبي صلى الله عليه وسلم. ده اسمه تدريب. ربنا بيدرب النبي. انت هتعايني من امتك
ناس عمالة تشرد منك يمين وشمال. وانت يا محمد لازم تجري ورا ده وتنصح وتمدني ورا ده تذكره بالله. وتمشي تكلم ده وتروح لده
في بيته وتمشي لده - [00:34:33](#)

عشان تذكرهم بالله زي ما كنت زمان حريص انك تجيب الغنمة دي وتضمها على القطيع واللي هربت دي تجيبها كده. وانك لازم
تتحمل الصبر لان راعي الغنم ده يطلع كل يوم من بعد الفجر. ويطلع في الصحراء والوادية بعيد ما فيش ظل في عز - [00:34:53](#)
ويفضل يرعاها وما يجيش الا مع غروب الشمس. ربنا عايز يربي النبي على صفات الرجولة وصفات التحمل. وصفات كوبري فكان
لازم يرعى النبي صلى الله عليه وسلم الغنم. لازم يرعى النبي صلى الله عليه وسلم الغنم. ربنا سبحانه وتعالى بيدرب النبي. علم
الادارة الحديث - [00:35:13](#)

بيقولوا ان لازم الانسان يكون عنده علم التجربة يجرب مرة واثنين وثلاثة عشان يوصل لاعلى درجة من درجات النجاح. وانا يمكن
زمان قلت لكم ربنا سبحانه وتعالى درب كل الانبياء. هأخذ مثال واحد. سيدنا موسى اول مرة سيدنا موسى يكلم فيها ربنا -

[00:35:33](#)

ربنا قال له وما تلك بيمينك يا موسى؟ ها؟ اه يا عصايا اتوكأ عليها. طب لما ربنا امره انه يرميها القاها وبدأت تهتز كانها جان. فلما رآها
تهتز كانها جان ها ولى مدبرا ولم - [00:35:53](#)

اقب يا موسى اقبل ولا تخف. يبقى موسى في اول مرة شاف ايه العصاية بتترمي؟ وبتتحرك كانها ثعبان عظيم. عمل ايه؟ جرى
خايف والخوف ده معه جري. صح؟ طيب يبقى خوف بجري. طيب - [00:36:13](#)

لما ربنا سبحانه وتعالى حب يدره للمرة الثانية. اذهب انت واخوك باياتي ولتني في ذكرى اذهب الى فرعون انه طغى. التجربة قال
ربنا اننا نخاف يبقى كان فيه خوف بجري ولا خوف بكلام بس؟ يبقى الخوف قل ولا زاد؟ قل - [00:36:33](#)

طيب التجربة الثالثة لما موسى عليه الصلاة والسلام وقف قدام السحرة والقي عصاه قال الله عز وجل فاجس في نفسه كان في
جري كان في كلام مجرد خوف بس التجربة دي كلها ليه؟ مرة والثانية والثالثة علشان موسى عليه الصلاة والسلام بعد كده لما يقف

قدام البحر وفرعون من وراه ويقول - [00:36:53](#)

اصحاب موسى ان المدركون يقول لهم ايه؟ كلا ان معي ربي سيهدين. كان في خوف؟ هو في الخوف لان كان في تجربة مرة واثنين
وثلاثة. ربنا سبحانه وتعالى الان بيدرب النبي صلى الله عليه وسلم على تحمل مسئولية الامة. لازم يكون فيه صبر - [00:37:23](#)

يبقى لازم كل يوم يا محمد تطلع من الفجر لحد المغرب ترعى الغنم. طب لازم يكون فيه حرص على الامة وخوف عليها. يبقى لازم يتولد هذا الحرص من عيط للغنم وحرصك على الغنم من الذئاب. طب لازم يكون عندك رقة قلب في تعاملك مع امتك. يبقى لازم ترعى الغنم. يا الله! طب انت - [00:37:43](#)

انت لازم تتواضع لان الانبياء لازم يتواضعوا. الانبياء مش متكبرين. يبقى لازم طلوعوا على الغنم علشان تنكسر من البداية فاذا انكسرت خلاص لا يدخل في قلبك ابدا شفت رعاية الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم. ثم من بعد ذلك يرعى الله سبحانه وتعالى نبيه - [00:38:03](#)

بامر مهم جدا بان يحميه الله سبحانه وتعالى ويحوطه. ويحفظه الله سبحانه وتعالى من ضمن من عادات الجاهلية واثام الجاهلية ورجس الجاهلية يحميه الله سبحانه وتعالى. وده معنى ان ربنا يحفظك ويحوطك فما تقعش في ذنب - [00:38:23](#) كل اللي حوالين النبي صلى الله عليه وسلم بيسجدوا للاصنام. النبي لأ. انا مش هسجد لاصنام صحابك كلهم في معصية انا لأ امتي هتقول انا لأ اذا تولاك الله يقول زيد بن حارثة رضي الله عنه كان مولى النبي صلى الله عليه وسلم العبد بتاع النبي صلى الله عليه وسلم. كان طفت انا والنبي صلى الله عليه وسلم حول بيت الله - [00:38:43](#)

الحرم قال فلما مررت زيد ابن حنيفة بيقول وانا بطوف حوالين بيت الله الحرام مسحته بصنم قعدت اتمسح صاحب الصنم كده مصنم من الاصنام اللي كانت حوالين الكعبة. فقال النبي لا تمسه. ما تلبسهوش. فقلت في - [00:39:13](#) بصي لقي مسنه حتى انظر ما يكون. فمسحته فقال النبي الم انهك عن ذلك؟ فوالذي اكرمه وانزل عليه الكتاب ما استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم صنما في الجاهلية حتى اكرمه الله بما اكرمه منه. شوفوا ازاى ربنا سبحانه وتعالى المجتمع كله - [00:39:33](#) بيعبد اصنام! النبي لأ. مقذوف في قلب النبي صلى الله عليه وسلم بغض الاصنام. المجتمع كله يشرب خمر. النبي صلى الله عليه وسلم تقول لأ فلم يشرب رسول الله خمر قط ولا اقترف فاحشة قط ولا شارك في لهو وميسر قط - [00:39:53](#)

ربنا بيحفظه فحملة ربه سبحانه وتعالى من كل اثم الجاهلية. في الجاهلية انا قلت لكم امبارح كانوا بيطوفوا بالبيت عراة. فكان عادي ان ممكن تلاقي حوالين الكعبة عراة. وهم بيبنوا الكعبة اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة. يعني عورة النبي هتظهر - [00:40:13](#)

فلما هم النبي بفعل ذلك خر مغشيا عليه حتى لا ترى عورته حفظا وحماية من الله سبحانه وتعالى نبيا صلى الله عليه وسلم. قال فخر على الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم فقال فقال - [00:40:33](#)

ثم افاق فقال ازاى ازاى. حفز الله عز وجل نبيه. بل خدوا القصة المهمة قوي دي علشان اقول لك ان معنى ان الله وليك ان يحميك من معاصي الدنيا. يقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. والاثر رواه البيهقي في دلائل النبوة - [00:40:53](#) وقال الحافظ ابن حجر اسناده حسن متصل. وصححه الحاكم في مستدركه ووافقه الذهبي على تصحيحه. وقال الهيم الثمين في المجمع رواه البزار ورجاله ثقة. يبقى احسنوا حافظ ابن حجر صححه الحاكم صححه الذهبي - [00:41:13](#)

وقال الحافظ الهيثمي اسناده بالثقات. ومهم جدا الاثر ده. يقول علي ابن ابي طالب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما هممت بشيء مما كان اهل الجاهلية يهتمون به من الغناء الا ليلتين - [00:41:33](#)

انا عمري في حياتي ما عملت حاجة من امور الجاهلية وانا ما همتش في حياتي كلها بحاجة من الامور الجاهلية الا ليلتين. رايح يسمع اغاني راح يسمع ايه؟ ها؟ ما تردوا. راح يسمع اغاني. انا عايز عايزكم - [00:41:53](#)

راح يسمع ايه اغاني. قال صلى الله عليه وسلم في عن الليلتين الا ليلتين كلتا فهما عصمني الله سبحانه وتعالى فيهما. عصمني الله.

حد بعد كده يبجي يقول لي هي الاغاني حلال ولا حرام؟ هقول له ايه؟ ربنا عصم النبي من الاغاني وهو - [00:42:13](#)

يبقى هي حلال ولا حرام؟ انا ما قلتش حرام انت اللي تقول. كلتاها عصمني الله سبحانه وتعالى فيهما قلت ليلة لبعض فتيان مكة ونحن في رعاية غنم لنا. قلت لصاحبي ابصر غنمي حتى ادخل مكة - [00:42:33](#)

فاسمر فيها كما يسمر الفتيان. النبي يقول لي وهو صغير الطفل الصغير. بيقول طفل كان بيرعى معه الغنم. اوعى انت بتاعتني النهاردة

وانا هروح فين؟ ارجع مكة اسهر فيها زي ما الشباب بيسهروا. فقال لي بلى - [00:42:53](#)

قال فدخلت حتى جئت اول دار من دور مكة. سمعت فيها عزفا عزفا يعني ايه؟ موسيقى فقلت من هذا؟ فقبل تزوج فلان فلانة. فلما هممت بالجلوس لاسمع ضرب الله على اذني فنمت. النبي اتضرب على ودانه كده نام النبي صلى الله - [00:43:13](#)

ما سمعش حاجة من الاغاني دي. ولا من العزف ده. صلى الله عليه وسلم. فوالله ما ايقظني الا مس الشمس يعني النبي نام من بعد المغرب او من بعد العشاء اللي ايقظ النبي ايه الشمس اللي حرقته ثاني يوم الصبح في النهار - [00:43:43](#)

فرجعت الى صاحبه فقال لي ما فعلت؟ قلت ما فعلت شيئا ثم اخبرته بالذي رأيت. ثم قلت له ليلة اخرى ابصر لي غنمي حتى اسمر بمكة ففعل. فدخلت فلما جئت مكة سمعت مثل الذي سمعت تلك الليلة فسألت - [00:44:03](#)

فلان نجح فلانا. فجلست انظر فضرب الله على اذني فوالله ما ايقظني الا مس الشمس. فرجعت الى صاحبي فقال ما فعلت فقلت لا شيء ثم اخبرته الخبر فوالله ما هممت ولا عدت بعدها لشيء من ذلك حتى اكرمني الله - [00:44:23](#)

قوته حد بعد الكلام ده يقول لي الاغاني حلال ولا حرام؟ لو كانت حلال ما كان النبي بس. ولكن ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فعصمني الله العصمة من المعصية من حاجة حرام. فعصم من - [00:44:43](#)

الله سبحانه وتعالى سبحانه الله. اذا كان ربنا سبحانه وتعالى يحط النبي صلى الله عليه وسلم ويرعاه يحميه من اثم الجاهلية. صورة ثانية من الصور عشان نعرف يعني ايه فان الله هو مولاه. سورة ثانية - [00:45:03](#)

قذف الله سبحانه وتعالى في قلب نبيه حب التعبد. حب الخلوة بالله سبحانه وتعالى. طب وهو بيعبد ربنا ازاي ازاي؟ بما كان يسمع عن عبادة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فيقذف الله عز وجل في حب نبيه - [00:45:23](#)

الخروج الى غار حراء انا طلعت غار حراء آآ طلوع الجبل خدمني ساعتين طلوع الجبل عشان اخش جوة غار حراء خدمني ساعتين. انت مش متخيل كل ما بتطلع وتبص تحتك بس - [00:45:43](#)

على مدى الرعب بس. وانت وانت بتطلع. سبحانه الله للنبي صلى الله عليه وسلم انه يطلع الجبل ويطلع عند الغار اللي يبص منه تشوف الحرم. ويطلع فوق ويتعبد لله سبحانه - [00:46:03](#)

وتعالى بما اسر من دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام. طب يا رسول الله انت كل اللي حواليك اصلا بعيد. انت ليه قربت فان الله هو مولاه. يا رسول الله كل اللي حواليك بيعمل معاصي وواقع في معاصي وكبائر. انت ليه بعدت؟ فان - [00:46:23](#)

الله ومولاه. انت يا رسول الله ليه كل ده؟ ان الله هو مولاه. وده المعنى اللي لازم يغرس جوانا لو ان الله عز وجل تولاك واحد هيحب لقلبك العبادة والطاعة. اتنين هيحطك بعيد عن المعصية ويبعدك بعيد عن المعصية ثلاثة. هيغرس - [00:46:43](#)

جواك معاني يمكن لو كنت في اي وقت اخر او اي زمان اخر لا تستطيع ابدأ ان تغرس جواك. هذه المعاني. ومن هذا الغار اللي النبي بدأ يتعبد فيه يأذن الله سبحانه وتعالى بنزول وحي السماء على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:47:03](#)

من ضمن المعاني المهمة جدا اللي ربنا سبحانه وتعالى يتولى فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان ربنا سبحانه وتعالى يختار للنبي زوجة سالحا دينا امرأة حسبية صاحبة مال وجاه وثناء كانت كبيرة في السن شوية اربعين سنة - [00:47:23](#)

وكانت على دين وعلى خلق ويأذن الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج بهذه المرأة الصالحة بخديجة رضي الله عنها. بكرة باذن الله قال تعالى هنتكلم عن زواج النبي صلى الله عليه وسلم بخديجة ونتكلم ان شاء الله عن بداية الوحي وبدأ النبي

صلى الله عليه وسلم بقى ايه؟ في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:47:43](#)

الجد يبدأ ان شاء الله من بكرة باذن الله تبارك وتعالى. جزاكم الله خيرا. ماذا بعد الكلام؟ بعد الدرس انا عايز ايه عايز اغرس جواك انك على مدار الشهر ان شاء الله. دعوتك الاساسية اللي هتدعو الله عز وجل بها هي ايه - [00:48:03](#)

اللهم تولني فيمن توليت. لان العزة والرفعة والمكانة انما تكون لمن تولاه الله سبحانه وتعالى. عايزك تجتهد انك تصلي وعلاقتك بربنا انه لو تولاك كل حاجة في حياتك هتبقى زي الفل ان شاء الله. جزاكم الله خيرا هذا صلى الله على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه

وسلم - [00:48:23](#)

